

لسان العرب

(غَضَضُ) الْغَضُّ وَالْغَضِيضُ الطَّارِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلَا يَسْمَعُهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ الْغَضِّ الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَّغَيَّرَ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَ أَيْ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ آيَاتِ الَّتِي سَمِعَهَا مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ هَلْ يَنْدُتَ طَرُّ أَهْلُ غَضَّاضَةِ الشَّيْبَانِ أَيْ نَضَارَتِهِ وَطَارَاوَتِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنَّ تَزَوَّجْتُ فَلَانَةَ حَتَّى أَكُلَ الْغَضَّيِضَ فَهِيَ طَالِقُ الْغَضَّيِضِ الطَّرِيُّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلَاعُ وَقِيلَ التَّمَرُّ أَوْ لَ مَا يَخْرُجُ وَيُقَالُ شَيْءٌ غَضٌُّ بِضٍِّّ وَغَضٌُّ بِاضٍِّّ وَالْأُنْثَى غَضَّةٌ وَغَضَّيِضَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْغَضَّةُ مِنَ النَّسَاءِ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ الظَّاهِرَةُ الدَّمِ وَقَدْ غَضَّتْ تَغَضٌُّ .

(* قَوْلُهُ « تَغَضُّ » بِكسْرِ الْغَيْنِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ وَبِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمْعٍ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) وَتَغَضٌُّ غَضَّاضَةٌ وَغَضُّوضَةٌ وَنَبَتٌ غَضٌُّ نَاعِمٌ وَقَوْلُهُ فَصَدَّيْحَاتٌ وَالطَّلُّ غَضٌُّ مَا زَحَلَّ أَيْ أَنَّهُ لَمْ تُدْرِكْهُ الشَّمْسُ فَهُوَ غَضٌُّ كَمَا أَنَّ النَّبْتَ إِذَا لَمْ تَدْرِكْهُ الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ مِنْهُ غَضَّضَتْ وَغَضَّضَتْ غَضَّاضَةً وَغَضُّوضَةً وَكُلُّ نَاضِرٍ غَضٌُّ نَحْوُ الشَّيْبَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْكَرَ عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ غَضَّاضَةً وَقَالَ غَضٌُّ بَيْتٌ مِنَ الْغَضُّوضَةِ لَا غَيْرَ قَالَ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِيمَا يُغْتَضُّ مِنْهُ وَيُؤْتَفُّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ غَضَّضَ وَغَضَّضَ أَيْ وَضَعَ وَنَقَضَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قَالُوا بِضٍِّّ بَيْتٌ مِنَ الْبَضَّاضَةِ وَالْبَضُّوضَةُ قَالَ وَهَذَا يَقْوِي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ فِي الْغَضَّاضَةِ التَّهْذِيبَ وَاخْتَلَفَ فِي فِعْلَتِهَا مِنْ غَضَّضَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ غَضَّضَتْ تَغَضٌُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَضَّضَتْ تَغَضٌُّ وَالْغَضُّ الْحَبْدُ مِنْ حِينَ يَعْقِدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَبْيَضَّ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ يَحْدُرَ إِلَى أَنْ يَنْدُضَ وَالْغَضَّيِضُ الطَّلَاعُ حِينَ يَبْدُو وَالْغَضُّ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثِ النَّتَاجِ وَالْجَمْعُ الْغَضَّاضُ قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمِيرِيُّ خَبَأْنَا بِهَا الْغُنَّ الْغَضَّاضَ فَأَصْبَحَتْ لَهَا نَسْرٌ مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِئُ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا بَدَأَ الطَّلَاعُ فَهُوَ الْغَضَّيِضُ فَإِذَا اخْتَضَرَ قِيلَ خَضَّبَ النَّخْلُ ثُمَّ هُوَ الْبَلْحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلطَّلَاعِ الْغَيْضُ وَالْغَضَّيِضُ وَالْإِعْرَابِيُّ وَيُقَالُ غَضَّضَ إِذَا أَكَلَ الْغَضَّضَ وَالْغَضَّاضَةُ الْفُتُورُ فِي الطَّرْفِ يُقَالُ غَضَّضَ وَأَغْضَى إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يُبْلَقْ وَأَنْشَدَ وَأَحْمَقُ عِرَّيْضُ عِلَّيْهِ الْغَضَّاضَةُ تَمَرُّسَ بِي مَنْ حَيَّيْنَهُ وَأَنَا الرَّقِيمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ غَضَّاضَةٌ أَيْ ذُلٌّ وَرَجُلٌ غَضَّيِضٌ ذَلِيلٌ بَيْتٌ مِنَ الْغَضَّاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْضَّاءَ وَأَغْضَّةٍ وَهُمْ الْأَذَلَاءُ

وَعَضٌّ طَرُوفَهُ وَبَصْرَهُ يَغْضُضُهُ غَضًّا وَعَضاضًا وَعَضاضًا وَعَضاضَةً فهو مَغْضُوضٌ
وَعَضِيضٌ كَفَّهَ وَخَفَضَهُ وكسره وقيل هو إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفُونِهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيضُ
الطَّرْفُ الْمُسْتَرْخِي الْأَجْفَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَّحَ غَضٌّ طَرُوفَهُ أَي كَسَرَهُ
وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرَرِ وَالْمَرَّحِ وَفِي حَدِيثِ
أُمِّ سَلْمَةَ حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضٌّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ الْقَتِيبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ وَمَا سُعَادُ
غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَغْنَتْهُ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولٌ هُوَ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ وَذَلِكَ إِذْ كَانَ يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخَفَرِ وَغَضٌّ مِنْ صَوْتِهِ وَكَلٌّ شَيْءٌ كَفَفْتَهُ فَقَدْ
غَضَضْتَهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ اغْضُضْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ أَي
اخْفِضْ الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ الْعُطَّاسِ إِذَا عَطَّاسٌ غَضَّ صَوْتَهُ أَي خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ
نَجْدٍ يَقُولُونَ غَضَّ طَرُوفَكَ بِالْإِدْغَامِ قَالَ جَرِيرٌ فَغَضَّ الطَّرْفَ إِذْ نَزَّكَ مِنْ زُمَيْرٍ فَلَا
كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا مَعْنَاهُ غَضَّ طَرُوفَكَ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَغَضَّ الطَّرْفَ أَي
كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَضَّ الرَّجْلُ إِذَا تَذَعَّ مَ وَغَضَّ صَارَ غَضًّا
مُتَذَعِّمًا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّصَ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضاضَةٌ وَانْغَضاضُ الطَّرْفِ
انْغَماضُهُ وَطَبِي غَضِيضُ الطَّرْفِ أَي فَاتِرُهُ وَغَضَّ الطَّرْفَ إِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ
أَبُو الْغَوْثِ وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِنْ سَجِيَّةٍ وَلَكِنَّنَا فِي مَذْجِ غُرْبَانَ
وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ بَصْرِكَ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ إِنَّكَ لَغَضِيضُ الطَّرْفِ نَقِي الطَّرْفِ
قَالَ وَالطَّرْفُ وَرِغَاؤُهُ يَقُولُ لِسْتِ بَخَائِنٌ وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ لَجَامِ فَرَسِكَ أَي صَوَّ بِه
وَانْقُصْ مِنْ غَرَبِهِ وَوَحِدْتِهِ وَغَضَّ مِنْهُ يَغْضُضُ أَي وَضَعَ وَنَقَصَ مِنْ قَدْرِهِ وَغَضَّه
يَغْضُضُهُ غَضًّا نَقَصَهُ وَلَا أَغْضُضُكَ دِرْهَمًا أَي لَا أَنْقُصُكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَي نَقَصُوا وَحَطُّوا وَقَوْلُهُ أَيْسَامُ
أَسْحَبٌ لِمَتِّي عَفَرَ الْمَلَا وَأَغْضُ كُلُّ مُرَجَّلٍ رِيَّانٌ قِيلَ يَعْنِي بِهِ الشَّعْرَ
فَالْمُرَجَّلُ عَلَى هَذَا الْمَشْهُوطُ وَالرِّيَّانُ الْمُرْتَوِي بِالذَّهْنِ وَأَغْضُ أَكْفٌ مِنْهُ
وَقِيلَ إِذَا نَمَا يَعْنِي بِهِ الزُّقُوقُ فَاَلْمُرَجَّلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسْلَخُ مِنْ رَجْلٍ وَاحِدَةٍ
وَالرِّيَّانُ الْمَلَّانُ وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا غَضاضَةٌ أَي نَقَصُ وَلَا انْكَسَارٌ وَلَا ذُلٌّ وَيُقَالُ مَا
أَرَدْتُ بِذَا غَضِيضَةً فَلَنْ وَلَا مَغْضُوتَهُ كَقَوْلِكَ مَا أَرَدْتُ نَقِيصَتَهُ وَمَنْقَصَتَهُ وَيُقَالُ مَا
غَضَضْتُكَ شَيْئًا أَي مَا نَقَصْتُكَ شَيْئًا وَالْغَضُوضَةُ النِّقْصُ وَتَغْضُضُ الْمَاءُ نَقَصَ
اللِّيثُ الْغَضَّ وَزَعُ الْعَذْلُ وَأَنْشَدَ غَضَّ الْمَلَامَةِ إِنْ نَبِيَّ عِنْدَكَ مَشْغُولٌ .

(* قوله « غص الملامة » كذا هو في الأصل بصاد بدون ياء وفي شرح القاموس بالياء خطأ با لمؤنث) .

وَعَضَّ غَضَّ الْمَاءَ وَالشَّيْءَ فَغَضَّ غَضَّ وَتَغْضُضُ غَضَّ نَقَصَهُ فَذَقَّصَ وَبَحَرَ لَا يُغْضُ غَضَّ

ولا يُغَضُّ غَضُّ أَي لا يُنْزَحُ يقال فلان بحر لا يُغَضُّ غَضُّ وفي الخبر إن أحد الشعراء
الذين استعانزت بهم سلايط على جريز لما سمع جريزاً ينشد يَتَرُكُ أَصْفَانَ الخُصَى
جَلَجَلًا قال علمت أنه بحر لا يُغَضُّ غَضُّ أو يُغَضُّ غَضُّ قال الأَحْوَصُ سَأَطْلُبُ بالشامِ
الوَلِيدَ فَإِنَّهُ هُوَ البَحْرُ ذُو التَّيَّارِ لا يَتَغَضُّ غَضُّ ومطر لا يُغَضُّ غَضُّ أَي
لا ينقطع والغَضُّ غَضَّةٌ أن يَتَكَلَّمُ الرجلُ فلا يُدِينُ والغَضاضُ والغَضاضُ ما بين
العَرُونِينِ وقُصَّاصِ الشعَرِ وقيل ما بين أسفل رَوْثَةَ الأَنفِ إلى أَعْلَاهُ وقيل هي
الرَّوْثَةُ نفسها قال لَمَّا رَأَيْتُ العَبْدَ مُشْرِحًا لِلشَّرِّ لا يُعْطِي
الرَّجَالَ النَّصْفَا أَعْدَمْتُهُ غَضاضَهُ والكَفَّاءُ ورواه يعقوب في الألفاظ غَضاضَهُ وقد
تقدَّم وقيل هو مقدم الرأس وما يليه من الوجه ويقال للراكب إذا سألته أن يُعَرِّجَ
عليك قليلاً غَضُّ ساعة وقال الجعدي خَلَيْلِيَّ غَضَّاءَ ساعةً وتَهَجَّجَّ رَأْيِي غَضَّاءَ من
سَيْرِ كَمَا وَعَرَّجًا قليلاً ثم روحا متهجرين ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص
هَدَيْتُكَ لَكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ وَلَمْ يَتَغَضُّ غَضُّ مِنْهَا شَيْءٌ
قال الأَزْهَرِيُّ ضَرَبَ البِطْنَةَ مِثْلًا لَوْفُورٍ أَجْرَهُ الَّذِي اسْتَوَجَدَهُ بِهِ جَرَّتَهُ
وَجَهَادَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَمْ يَتَلْبَسْ بِشَيْءٍ مِنْ وَلايَةٍ وَلَا عَمَلٍ
يَنْذِقُصُّ أُجُورَهُ الَّتِي وَجَدَتْ لَهُ وَرَوَى ابْنُ الفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ غَضَّضَتْ الغُصْنَ
وَعَضَّضَتْهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمِ كَسْرَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ البَخِيلِ
وَمَالُهُ وَافِرٌ لَمْ يُعْطِ مِنْهُ شَيْئًا مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا مَا بَطْنَهُ لَمْ يَتَغَضُّ غَضُّ
مِنْهَا شَيْءٌ زَادَ غَيْرَهُ كَمَا يَقَالُ مَاتَ وَهُوَ عَرِيضُ البَطَانِ أَي سَمِينٌ مِنْ كَثْرَةِ المَالِ